أحاديث فضيلة الزهد في كتاب سَيْر السالكين للشيخ عبد الصمد الفَلِمْبَانِي
دراسة تحليلية نقدية

TAUFIQ HIDAYAT, FADHLI ANANDA, MUHAMMAD SUTRISNO BIN SYAMSUIR
International Islamic University Malaysia

Abstrak

This research examines the Hadith Zuhud (Asceticism) in the Sayr Al-Salikiin of Abdus Somad Al-Falimbani in terms of matn (their text) and sanad (chain of narration). A brief introduction of the narrator of the hadith is also given. Attestation of the hadith in other books is examined and the status of hadith is determined whether they remain daif (weak) or upgraded to be hasan (valid). The researcher used the inductive method to collect hadith Zuhud (Asceticism) in the Sayr Al-Salikiin of Abdus Somad Al-Falimbani as well as the critical approach on the attestation in other books and determine the status of the hadith and used the analytical method to conclude on some jurisprudence of the Hadith. As a result, the researcher found most of hadith in the Sayr Al-Salikiin are eligible to be upgraded into hasan. The rest remain daif due the unavailable attestation or weak narrator chain. The hadiths in the Sayr Al-Salikiin book about Zuhud (Asceticism) are thirty. But, The hadiths about advantages of asceticism five. hadiths that reach to the hasan level are one. And the rest remain daif due the unavailable attestation in another book or weaken narrator.

Keyword

Hadith, Zuhud, Abdus Somad Al-Falimbani, Syar Al-Salikiin

I. المقدمة

فقد نفى بعض الناس أهمية الزهد في الإسلام نفياً قاطعاً، واعتبر أن الزهد بدعة دخيلة في الإسلام، تسربت إليه عن طريق الرهبنة النصرانية[1]، ولا شك في أن موقفهم تسرُّعٌ في الحكم مع عدم فهمهم بحقيقة الإسلام. فلو رجع هؤلاء المنكرون إلى أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجدوا أنه عليه الصلاة والسلام يدعو إلى الزهد صراحة، ويعتبر أن الزهد وسيلة لنيل محبة الله تعالى. فقد روى سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! دُلَّني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال له: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك»[2].

ثم إن كل مسلم حين يتصفح كتاب الله تعالى، يجد كثيراً من الآيات الكريمة تصغِّر شأن الدنيا وتبين حقارتها وسرعة زوالها، وانقضاء نعيمها، وأنها دار غرور، وفتنة الغافلين، والمقصود من ذلك تزهيد الناس فيها بإخراج حبها من قلوبهم حتى لا تشغلهم عما خلقوا له من معرفة الله تعالى وإقامة دينه. قال الله تعالى: ﴿**وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلاَّ لَهْوٌ وَلَعِبٌ وإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ**﴾ [العنكبوت:64]. وقال

---

[1] راجس بن مبارك الدوسري، **الزهد في شعر ابن الرومي دراسة موضوعية**، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، د.ط، د.ت)، ص15.

[2] محمد بن يزيد بن ماجه أبو عبد الله القزويني، **السنن**، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج2، ص1373، رقم4102. قال محققه: "في الزوائد: في إسناده خالد بن عمرو وهو ضعيف، متفق على ضعفه واتهم بالوضع. وأورد له العقيلي هذا الحديث، وقال: ليس له أصل من حديث الثوري. لكن قال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة.

أيضاً: ﴿**اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوْاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً**﴾ [الكهف:46].

لقد وصل دين الإسلام إلى الجزيرة الملايوية وما حولها من دول جنوب شرق آسيا منذ قرابة أربعمائة عام، وذلك بواسطة المعاملة التجارية التي تدور حول البحر الهندي بين التجار الملايوية وتجار العربي، ومنذ ذلك التاريخ أخذ الاسلام يتوسع وينتشر يوما بعد يوم، وخاصة في القرن السادس عشر الميلادي[3].

فلما أسلمت الأسرة الملكية في هذه الجزر بدأ الإسلام بالانتشار بفضل دعمها ومساعدتها المخلصة مادياً ومعنوياً، وأخذ بالانتشار أكثر فأكثر، حتى أصبح الإسلام ديناً لأغلب أهل هذه المنطقة، ونشط العلماء الموجودون في ذلك الوقت في إنشاء المدارس لتعليم أبناء هذه الشعوب المعتنقة للإسلام، وأرسلوا بعض الطلبة للاستزادة في العلم والمعرفة إلى البلاد العربية، ورجعوا إلى أوطانهم حاملين راية العلم والمعرفة، فازدادت هذه الشعوب علماً وكثر منها العلماء.

وقد اشتهر القرن الثاني عشر الهجري (القرن الثامن عشر الميلادي) بجهود العلماء في الجزيرة الملايوية حول جنوب شرق آسيا في نشر الإسلام وتأليف المؤلفات القيمة، وبرز منهم عالم من علماء ولاية فلمباني، وقام بخدمة الإسلام والمسلمين، ونشط في التأليف حتى بلغ عدد مؤلفاته ثلاثين مؤلفا، وطبع له عدة طبعات. وإن دل على شيء فإنه يدل على عظيم إخلاصه حيث حظي بتقدير الناس وإجلالهم إياه، وهذا هو **الشيخ العلامة عبد الصمد الفلمباني** رحمه الله.

فتقديرًا لجهود هذا الشيخ الكبير، وأداءً لبعض ما له علينا من حق، أحب أن أعتني بدراسة علمية حول هذا الشيخ الجليل وبعض مؤلفاته حسب وسعي المتواضع من خلال هذا البحث، وهو القيام بدراسة كتابه **سير السالكين**. فهو كتاب خاص بالأخلاق وما يتعلق بها، وهو من أشهر الكتب في الموضوع بالنسبة للشعب الملايوي، وقد كتب بلغتهم على مذهب الشافعي، وكان هذا الكتاب مرتبا على اللأبواب التصوفيه، غير أن الباحث سيركز على الكلام في باب الزهد فقط ودراسة ما فيه من الحديث.

هذا البحث تعتمد على أمرين، وهي أهمية مكانة السنة في حياة المسلم، وتبليغ السنة الصحيحة إليه، فالسنة تدير أحوال المسلمين في شؤون الحياة كلها، وكتاب سير السالكين للشيخ عبد الصمد الفلمباني كتاب قيم في باب الأخلاق، ولكن الذي يقرأه يحس في أول وهلة بأن الشيخ ذكر فيه أحاديث كثيرة وروايات عديدة عرض فيها قناعة للقراء، ومع ذلك لا يسجل الشيخ المصادر الأصلية لتلك المرويات تخريجا كان أم تحقيقا في معظم الأحيان، ويكتفى بذكر مراجعها الثانوية في بعض الأحيان.

ومن خلال اطلاعي على مناهج بعض المساجد في إندونيسيا ومعظم ولايات في جنوب ماليزيا تبين لي أن هذا الكتاب يكون مقرراً أساسياً في حلقاتهم عن الأخلاق. ويتمسك المسلمون بهذا الكتاب تمسكا قوياً حيث جعلوه حجة في مسائل الأخلاقية مع أنهم لا يعرفون مدى حجية الاستدلال بتلك الأحاديث من حيث الصحة وعدمها.

[3] Azyumardi Azra, *The Origin of Islamic Reformism in Southeast Asia Network of Malay-Indonesian and Middle Eastern Ulama in The Seventeenth and Eighteenth Centuries*, Production Sdn Bhd 2004.

وكذلك مفهوم خاطئ عن الزهد، والبعض يفهم الزهد في الدنيا أنه تحريم الطيبات وتضييع الأموال، ولبس المرقع من الثياب، ولجلوس في البيوت وانتظار الصدقات، ورفض المال وأن تكون فقيراً، والعالة على الناس، وكون اليد السفلى، هذا خطأ. وليس المراد من الزهد رفض الدنيا من الملك والرياسة والوزارة وعدم المشاركة في الحياة السياسية وتركها لأراذل القوم. فقد كان سليمان وداود عليهما السلام من أزهد أهل زمانهما، ولهما من المال والملك والنساء.

II. ترجمة الشيخ عبد الصمد الفلمباني

اسمه وولادته ونسبه

وهو العارف بالله الشيخ المجاهد الصوفي عبد الصمد الفلمباني بن الشيخ عبد الجليل بن الشيخ عبد الوهب بن الشيخ أحمد المهدني الشافعي المذهب. وكان الشيخ رحمه الله يعد من أحد أبرز علماء القرن الثامن عشر للهجرة، حيث إنه قام بنشر الإسلام في إندونيسا وغيرها من المناطق الجاوي.

اختلفت المصادر في اسمه، حيث ذكر أزرمردي ازرا[4] أن اسمه عبد الصمد بن عبد الله الجاوي الفلمباني، وقيل: السيد الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي، كما قال عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، (المتوفى 1335هـ) في كتابه[5]. وولد بفلمبان (Palembang) وهي مدينة كبيرة تقع بسومطرة جنوبية (Selatan Sumatra) وكانت اشتهرت بالجاوي سنة 1116م/1704هـ، وقيل: 1112هـ/1800م[6].

وكانت فالمبان إحدى المراكز التي يزورها العرب كما كانت مركزا لدراسة العلوم الإسلامية ومسائلها. ولها دور هام في انتشار الإسلام. وأما والده الشيخ عبد الجليل بن الشيخ أحمد المهدني من اليمن، وهو عين من أعيان العلماء المشهور من اليمن، وهو من كبار علماء ومفتى قدح (Kedah) سنة 1700هـ/1112 م، وكان عالما فقيها زاهدا يأتيه طلاب العلم ليأخذوا عنه، فنشأ ولده محبا للعلم وطلبه. وقبل أن يسكن بفلمبان سافر إلى الهند وجاوي، وأخيرا في قدح بماليزيا.

نشأته ورحلاته العلمية

نشأ الشيخ في بيئة صالحة وبيئة المجتمع الإسلامى، وعاش في المجتمع الذي يحب التصوف. فعلمه والده ورباه تربية حسنة من العلوم الدينية المنهاج الوسط، وتلقى عنه عن العلم والمعرفة. فدخل معهد بفطان

[4] Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad 18 dan 19*, (Jakarta: Mizan 2004) p.305.

[5] عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، محقق محمد بهجة البيطار من أعضاء مجمع اللغة العربية، (بيروت: دار صادر د.ط، د.ت) ج1، ص 851.

[6] M.H. Dato Kerani Muhammad Arsyad, *Silsilah Negri Kedah*, (Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, 1968), p.123-126.

(Fatani) في قدح قريب من بيته[7]. فتعلم العلوم الدينية منها التصوف والنحو والصرف، وعلوم اللغة العربية، وعلوم الفقه والكلام، والتصوف، وأصول الدين من طريقة الإمام أبي الحسن الأشعري[8].

ولما صار شابا توجه نحو الشرق قاصدا لتعليم، فوصل إلى مصر ولقي الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري وهو من علماء القاهرة، وخلال قيامه في القاهرة ألف كتاب "زهرة المريد من البيان كلمة التوحيد". ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فلقي عدة شيوخ منهم الشيخ محمد السمان المدني والشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي وغيرهم. كما أقّر الشيخ عبد الصمد الفلمباني نفسه: "الفقير إلى الله الغني عبد الصمد الجاوي الفلمباني تلميذ القطب الرباني والعارف الصمداني سيدي الشيخ محمد السمان المدني نفعنا الله به والمسلمين[9].

وقضى الشيخ عبد الصمد الفلمباني عمره في مكة المكرمة والمدينة المنورة، قال في النفس اليمني: "وفد إلى مدينة زبيد عام ألف ومائتين وستة، وكان من العلماء العاملين ومن المتفننين في سائر العلوم"[10]. لتعمقه في العلوم وتأليفاته للكتب، ثم أرسلها إلى إندونيسيا بواسطة الحجاج الذين حجوا بمكة المكرمة، وكان يحب وطنه مما ظهر ذلك في كثير من مؤلفاته التى تحث على الشجاعة والمسائل الدينية والعقيدة وغير ذلك. وحماسته لدعوة الناس الجهاد لطرد المستعمرين من بلادهم.

وبعد أن أتم أحد مؤلفاته الكبرى "سير السالكين" سنة 1203هـ/1788م، زار أخاه عبد القادر وهو مفتي بمدينة كوالا قدح (Kota Kuala Kedah) وكانت كوالا قدح مستعمرة تحت قوات سِيَام التايلاندية (Pasukan Siam di Thailand) وقيل عام 1244هـ/1828م، وشارك في الميدان دفاع بلاده عن المستعمرين حتى قتل في ميدان الحرب ومات شهيدا بتايلاند.

شيوخه وتلاميذه

بدأ الشيخ عبد الصمد الفلمباني في تلقي العلوم مبكراً، وذكر أنه قام ببعض رحلاته العلمية في السنة الخامسة من عمره. فبدأ طلبه للعلم وهو صغير على يدي والده على طريقة التعلم في فلمبان. ثم واصل تعليمه إلى فطاني. لقد استفاد الشيخ عبد الصمد الفلمباني من رحلاته استفادة جمة. حيث حصل سماعه من شيوخ كبار، وسمع العوالي أيضا. وتتلمذ على كبار العلماء كالشيخ عبد الرحمن بن عبد المبين، وأخذ منه الفقه على مذهب الامام الشافعي. وأخذ من الشيخ محمد بن سمان علم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري وأبي المنصور الماتوريدي[11].

ثم رحل إلى مكة في سنة 1178هـ/1768م وأخذ منها العلم غير ما حصل، ولقي أصدقائه الذين جاءوا من إندونسية، منهم الشيخ محمد أرشاد البنجاري، والشيخ عبد الوهب بوغيس، والشيخ عبد الرحمن البتاوي، والشيخ داود الفطاني. والتقى بالعلماء والشيوخ فأخذ منهم العلوم وراسلهم. وأشهر شيوخه في مكة:

---

[7] Ensiklopedi Islam di Indonesia, *Direktorat Jendral Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Proyek Peningkatan Prasarana dan Sarana Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Institut Agama Islam Negri 1993), p.31.

[8] Hj. W. Muh. Shaghir Abdullah, *Syeikh Abdush Shamad Al-Palimbani Ulama Shufi dan Jihad Melayu*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1996), p.9.

[9] الفلمباني، **سير السالكين في طريقة السادات الصوفية**، (إندونيسيا: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج4، ص2.

[10] البيطار الميداني الدمشقي، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، ج1، ص 851.

[11] انظر: كلام الشيخ عبد الصمد الفلمباني في مقدمة الكتاب سير السالكين، ج1، ص5، قال: الفقر إلى الله تعالى عبد الصمد الجاوى الفلمباني الشافعي الأشعري الصوفي.

1. الشيخ عطاء المصري، ولد بمصر وبها نشأ وقرأ في الفنون على بعض أهل عصره وحفظ الملحة والالفية وغيرهما واشتهر بفن الأدب[12].
2. والشيخ محمود الكردي، وكان مشهور البركة يعتقده الخاص والعام كثير الرؤية لرسول ومن كراماته أنه متى أراد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم رآه[13].
3. الشيخ عبد المنعم، أجازه أبو الأحسان بن ناصر وغيره، توفي سنة 1153، ودفن بمشهد أسلافه عند ضريح الإمام الشافعي[14].
4. الشيخ إبراهم الرائس، وهو الإمام الفصيح المعتقد الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكي الشافعي مؤقت حرم الله الأمين ولد بمكة سنة 1110هـ.[15].
5. الشيخ محمد الجوهري، وهو الإمام الفقيه المحدث الأصولي المتكلم شيخ الإسلام وعمدة الأنام. وولد بمصر سنة 1096 واشتغل بالعلم ووجد في تحصيله حتى فاق أهل عصره[16].

مؤلفاته

ألف الشيخ عبد الصمد الفلمباني مؤلفات كثيرة في تحصيل العلوم من الكلام والفلسفة، والعقيدة والتوحيد، وعلوم التصوف، حتى بلغ ذروتها وحرّر فنونها في وقت يسير فانتفع به العباد والبلاد، فصار موسوعةً علميةً يرجع إليه طلبة العلم للمذاكرة والمراجعة لسهولة عبارته، ويرى بعض العلماء الإندونيسيين أن مؤلفات الشيخ عبد الصمد الفلمباني العربية بلغ عددها ثلاثين (30) مؤلفاً، وبعضهم يرى أن عددها عشرون (20) مؤلفاً.

اشتهر الشيخ عبد الصمد الفلمباني بكثرة الكتب، منها:

1. هداية السالكين في سلوك مسلك المتقين، وهي ترجمة وشرح بالملاوية لكتاب بداية الهداية للغزالي ونسخته في المكتبة البريطانية. تم هذا الكتاب في محرم 1192هـ في مكة المكرمة كما جاء في آخر المخطوطة، ولعلها أقدم النسخة الخطية.
2. سير السالكين إلى عبادة رب العالمين شرح لباب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، بعد كتابة هداية السالكين بدأ الشيخ عبد الصمد الفلمباني بأهم أعمالهم وهي ترجمة (بتصرف) إلى الملاوية لكتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي.
3. نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين في فضائل الجهاد في سبيل الله وكرمته المجاهدين (1772 م/ 1186هـ). هذه الرسالة باللغة العربية في فضل الجهاد وكتبها الفلمباني لحث أهل بلاده إندونيسيا على مقاومة الاحتلال الهولندي. هذه الرسالة لم تطبع حسب علمي ونسخة موجودة في مكتبة إندونيسيا الوطنية في جاكرتا.[17]

---

[12] الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، (بيروت: دار الجيل، د.ط، د.ت)، ج2، ص89.
[13] الجبرتي، المراجع السابع، ج1، ص348.
[14] الجبرتي، المرجع السابق، ج1، ص235.
[15] الجبرتي، **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، ج1، ص561.
[16] الجبرتي، المرجع السابق، ج1، ص364.
[17] عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط، د.ت)، ج2، ص153.

4. زهرة المريد في بيان كلمة التوحيد مختصر علم التوحيد، علمه الشيخ أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري الأزهري (1764م/1178هـ). انتهى الفلمباني من تاليفه سنة 1178هـ وطبعت في مكة 1331هـ.
5. تحفة الراغبين في بيان حقيقة إيمان المؤمنين وما يفسده في ردة المريدين، مطبوع ونسخة مخطوطة منه في المكتبة الاندونيسية الوطنية (1774 م/1188هـ).

ثناء العلماء عليه

فقد بينها أقلام بعض العلماء والباحثين، والنظر فيها من عدة جوانب، منها: كثرة تصانيفه وطلابه ودوره في نشر العلوم الشرعية:

1. وفي كتاب: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للشيخ عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (المتوفى: 1335هـ)، ذكر بعض أسماء العلماء البارزين في هذا المجال منهم الشيخ عبد الصمد الفلمباني، قال المؤلف: "أوحد العلماء مفرد الفضلاء، الولي التقي والعارف النقي"[18].
2. وقال اليماني في كتاب حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: "وكان الشيخ عبد الصمد الفلمباني من العلماء العاملين ومن المتفننين في سائر العلوم، أخذ عن عدة من علماء عصره وفضلاء مصره، وأقلها أن ينكشف للمشتغل به والمقبل عليه عيوب نفسه ونقصها وتقصيرها، ويكون ذلك بعد توفيق الله سبحانه عاصماً له عن الغرور. أنه قد كثر من زمن الأولين الاعتناء والمطالعة في كتاب إحياء"[19].

وفاته

لقد عاش الشيخ عبد الصمد الفلمباني في تايلند، وبعد حياة مليئة بالنفع والانتفاع والعلم والتعليم والذكر والتّذكر والدّعوة والإرشاد وتخريج العلماء والصلحاء والمربيّن والمتصوفين والفقهاء والمفسّرين والجهابذة والنبغاء، انتقل الشيخ عبد الصمد الجاوي الفلمباني إلى جوار ربّه في 1828م، الموافق 1244هـ، ودفن في مقبرة تايلند بين سيكوم وجيناك في ولاية تيب فطاني شمال. رحمه الله تعالى وأسكنه أعلى جنته ونفعنا بعلومه وبركاته[20].

III. التعريف بكتاب سير السالكين ومنهجه فيه

واشتهر الكتاب باسم "سير السالكين" كما جاء في النسخه المطبوعة، ولكن الاسم الصحيح للكتاب "سير السالكين إلى عبادة رب العالمين". يقع هذا الكتب في أربعة مجلدات كبار، وهو مطبوع ومتداول بين أهل العلم.

---

[18] البيطار الميداني الدمشقي، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، ج1، ص 851.
[19] البيطار الميداني الدمشقي، المرجع السابق، ج1، ص 852
[20]. Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad 18 dan 19*, (Jakarta: Mizan 2004) p.305.

قد انتشر هذا الكتاب انتشار واسعا في جنوب شرق آسيا. وهو مرتب على الكتب والأبواب الأخلاقية ومحتوى على الأحاديث المرفوعة والأثار الموقوفة والمقطوعة. هو أهم وأشهر كتب الشيخ عبد الصمد الفلمباني وأكثرها انتشارا، ويستفيد منه العديد من العلماء والخطباء منذ تأليفه إلى يومنا هذا.

وفي الأحاديث والآثار المتعلقة بالمواضع الأخلاقية المختلفة. وكان من آخر ما سطَّره قلمه، وضمنه ما انتهى إليه علمه وفهمه، فاستعرض فيه مسائل العقيدة على طريقة المتكلّمين "الأشعرية".

وقد ثبتت نسبة هذا الكتاب إلى الشيخ عبد الصمد الفلمباني ثبوتا كثبوت الشمس، وذكره كل من ترجم للشيخ، وهو مذكور في كتب التراجم والتاريخ، حتى يلقب بصاحب سير السالكين لتمييزه بينه وبين آخرين.

كان هذا الكتاب مرجعا أساسيا عند لاشتماله على أبواب شتى، مثل: التوحيد، التصوف والأداب. وقد طبع طبعات كثيرة، ووجد الباحث أن آخر التأليف هذا الكتاب سنة 1203هـ/1789م حسب طبعة مطبعة المرية الكينة بطائف، ثم طبع في سنة 1318هـ، وانتشر في الهند دول جنوب شرق آسيا مثل مليزيا، تايلاند، سنغافورة، الفلبين، بورما، وإندونسيا.

ويقع هذا الكتاب نحو أربعة مجلدات كبار، ويشتمل على أبواب الأداب، وأبواب التوحيد وأبواب التصوف. الجزء الأول يبحث عن أصول الدين، كتب في سنة 1193هـ إلى 1194هـ في مكة. كما قال الشيخ عبد الصمد الفلمباني نفسه: "لما كانت سنة ألف ومائة وثلاث وتسعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ألهم الله تعالى في قلبي أن أترجم كتاب إمام الغزالي رحمه الله تعالى المسمى بلباب إحياء علوم الدين الجامع بين الشريعة والطريقة، والمتضمن فيه علوم أصول الدين والفقه والتصوف النافعة، بالكلام الجاوي مع زيادة فوائد نفيسة لينتفع به من لا معرفة له بالكلام العربي، وسميته "سير السالكين"[21].

والجزء الثاني يبحث عن الآداب وكتب في سنة 1194هـ إلى 19 رمضان 1195هـ في الطائف. والجزء الثالث يبحث عن بيان حقيقة حسن الخلق وسوء الخلق، وكتب في سنة 1195هـ إلى 19 سفر 1197هـ في مكة. والجزء الرابع يبحث عن صفة التصوف، كتب في سنة 1198هـ إلى20 رمضان 1203هـ في الطائف[22].

منهجه في كتابة الحديث

أورد في كتابه الأحاديث المرفوعة على النبي صلى الله عليه وسلم والآثار الموقوفة على الصحابة والمقطوعة على التابعين ومن بعدهم وذكر من خلالها قول الفقهاء في فتاوى الأحكام. ورتبها على الكتب والأبواب. أما آراءه قام يورد فيه شيئا إلا في أحوال نادرة، ومن منهج الفلمباني في الكتاب منها:

ومما صرح به هو نفسه، قلة بضاعته في علم الحديث، لذا شُحِن كتابه بالحديث الضعيف والموضوع، لكن في المقدمة حصل التكلف في حمل كلامه السابق على التواضع، وعلى أن الصحيح أضعاف الضعيف، وأنه تسربت بعض الأحاديث الضعيفة وقليل دونها في فضائل الأعمال.

[21] انظر كلام الشيخ عبد الصمد الفلمباني في مقدمة الكتاب سير السالكين إلى عبادة رب العالمين، ج1، ص3.
[22] انظر كلام الشيخ عبد الصمد الفلمباني في مقدمة الكتاب سير السالكين إلى عبادة رب العالمين، ج2، ص4.

ويكفي في رد هذا الكلام أن يطالعوا ما وجدتُ من الأحاديث التي لم يجد لها إسنادا فقط دون ذكر الموضوع أو الضعيف، ثم ما ذكرته الباحثين في دراستهم أن خاتمة أمره كانت بإقباله على الحديث النبوي كالبخاري ومسلم وغيرهما.

وأما الأحاديث الواردة في هذا الكتاب فلم يسندها المؤلف إلى من رواها من أئمة الحديث واكتفى بذكر أطرافها فقط ولم يتطرق إلى ذكر درجاتها من حيث الصحة أو الضعف، وكان منهجه في ذلك كمنهج الفقهاء في كتبهم.

IV. دراسة وتخريج أحاديث فضيلة الزهد من كتاب سير السالكين

قال الشيخ عبد الصمد الفَلِمْبَانِي:

1. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم العبد قد أوتي صمتا وزهدا في الدنيا فاقتربوا منه فأنه يلقي الحكمة».

ذكر الشيخ جزء من متن الحديث فقط ولم يورده بإسناده الكامل، وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: هشام بن عمار حدثنا الحكم بن هشام حدثنا يحي بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا، وقلة منطق، فاقتربوا منه، فإنه يلقي الحكمة»[23].

دراسة السند

- هشام بن عمار بن نصير، روى عنه ابن ماجة، مات سنة 245 هـ[24]، قال ابن حجر في التقريب: "صدوق"[25]. وقال الذهبي في الكاشف: "الحافظ"[26].
- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، روى عنه هشام بن عمار، مات سنة 238هـ[27]، قال ابن حجر في التقريب: "صدوق"[28]، وقال الذهبي في الكاشف: "وثقه جماعة"[29].
- سعيد بن يحي بن سعيد بن أبان، روى عنه الحكم بن هشام، مات 249هـ[30]، قال ابن حجر في التقريب: "ثقة ربما أخطأ"[31]، وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة"[32].

---

[23] محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، **سنن ابن ماجه**، محقق محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، رقم الحديث 4101، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، ج3، ص1373.

[24] جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المسزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، محقق بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ط، د.ت)، ج30، ص242.

[25] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، محقق أبو الأشبال صغير، (بيروت: دار العاصمة، د.ط، د.ت)، ج2، ص573.

[26] شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، معلق محمد عوامة، (السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، د.ط، د.ت)، ج2، ص337.

[27] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج7، ص155

[28] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص176.

[29] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج1،ص446.

[30] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج11، ص104.

[31] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص242.

[32] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج1،ص2.

- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، روى عنه يحي بن سعيد، مات سنة 155هـ،[33] قال ابن حجر في التقريب: "ضعيف"[34]، وقال الذهبي في الكاشف: "ضعفه أحمد"[35].
- أبو خلاد هو عبد الرحمن بن زهير، روى عنه يزيد بن سنان، مات سنة 155هـ، قال ابن حجر في التقريب: "صحابي"، وقال الذهبي في الكاشف: "صحابي"[36].

تخريجه

أخرجه ابن ماجه عن أبي خلاد عن أبي فروة مثله[37]، والطبراني عن أبي خلاد عن أبي فروة مثله[38]، وأبو نعيم فى الحلية عن أبي خلاد عن أبي فروة مثله[39].

شواهده

حديث أبو هريرة، أخرجه البيهقي في الشعب قال: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان نا إبراهيم محمد الحسين نا عثمان بن صالح حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني رداح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله"[40].

حكمه

بعد ذكر الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجد الباحث أن هذا الحديث سنده متصل روى بعضهم عن بعض حيث حصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، لكن في إسناده أبو فروة، وهو ضعيف. كما قال أبو داود والدارقطني: ضعيف. قال محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي: منكر الحديث[41].

من فوائده

من زهد في الدنيا فهو منور القلب، مشروح الصدر.

2. قال صلى الله عليه وسلم: «ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس».

ذكر الشيخ جزءا من الحديث فقط ولم يورده بإسناده الكامل، وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه، قال: "حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا

---

[33] المزي، المرجع السابق، ج32، ص155.
[34] ابن حجر، المرجع السابق، ج2، ص602.
[35] الذهبي، المرجع السابق، ج2، ص383.
[36] الذهبي، المرجع السابق، ج2، ص424.
[37] ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، رقم 4101، ج2، ص1373.
[38] أبو القاسم الطبراني، **المعجم الكبير**، محقق حمدي بن عبد المجيد السلفي، باب من يكنى أبا خلاد أبو خلاد، رقم الحديث 975، (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط2، 1415هـ)، ج22، ص392.
[39] أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، باب أحمد بن جعفر بن هاني، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط4، 1405هـ)، ج10، ص406.
[40] أبو بكر البيهقي، (458هـ)، **شعب الإيمان**، محقق عبد العلي عبد الحميد حامد، باب الزهد وقصر الأمل، رقم 4985، (الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ-2003م)، ج4، ص254.
[41] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج37، ص165.

أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك»[42].

دراسة السند

- أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الكوفي، روى عنه ابن ماجه، مات سنة 258هـ[43]. قال ابن حجر في التقريب: "صدوق يهم"[44]، وقال الذهبي في الكاشف: "صدوق"[45].
- شهاب بن عباد العبدي، روى عنه أحمد بن عبد الله بن أبي السفر، مات سنة 224هـ[46]، قال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[47]، وقال المزي في التهذيب: "قال العجلي: ثقة"[48].
- خالد بن عمرو بن محمد، روى عنه شهاب بن عباد، مات سنة 201هـ[49]. قال ابن حجر في التقريب: "رماه ابن معين بالكذب"[50]، وقال الذهبي في الكاشف: "تركوه"[51].
- سفيان بن سعيد بن مسروق، روى عنه خالد بن عمرو، مات سنة 161هـ.[52] قال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[53]، وقال الذهبي في الكاشف: "الإمام"[54].
- سلمة بن دينار، روى عنه سفيان بن سعيد، مات فى خلافة المنصور. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة عابد"[55]، وقال الذهبي في الكاشف: "الإمام، أحد الأعلام"[56].
- سهل بن سعد بن مالك، روى عنه سلمة بن دينار المدني، مات سنة 88هـ[57]. قال ابن حجر في التقريب: "له صحبة"، وقال الذهبي في الكاشف: "صحابي"[58].

تخريجه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي مثله[59]، أخرجه البيهقى في الشعب من طريق أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح مثله[60]، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق منجاب بن الحارث[61]. وأخرجه حاكم في المستدرك عن خالد بن عمرو القرشي مثله[62].

---

[42] ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، رقم الحديث 1372، ج2، ص1373.
[43] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج1، ص 367.
[44] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص81.
[45] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج،1ص197
[46] المزي، المرجع السابق، ج12، ص575.
[47] ابن حجر، المرجع السابق، ج2، ص269.
[48] المزي، المرجع السابق، ج23، ص12.
[49] الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير وَالأعلام**، محقق بشار عوّاد معروف، (السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، د.ط، د.ت)، ج5، ص66.
[50] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص189.
[51] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج1، ص367.
[52] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج12، ص 188. ج11، ص154.
[53] ابن حجر، المرجع السابق، 1، ص244.
[54] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص449.
[55] ابن حجر، المرجع السابق، ج1، ص247.
[56] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص452.
[57] المزي، المرجع السابق، ج12، ص 188.
[58] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص469.
[59] الطبراني، **المعجم الكبير**، باب رواية الكوفيين عن سفيان الثوري عن أبي حازم، رقم 873، ج6، ص193
[60] البيهقي، **شعب الإيمان**، باب الزهد وقصر الأمل، رقم 10043، ج13، ص115.
[61] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، باب سلمة بن دينار، ج3، ص253.
[62] محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، محقق مصطفى عبد القادر عطا، باب كتاب الرقائق، رقم 7873، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ج3، ص348.

شواهده

حديث أنس بن مالك، أخرجه أبو نعيم في الحلية، قال أبو أحمد إبراهيم ابن محمد بن أحمد ثنا أبو حفص عمرو بن ابراهيم ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ثنا الحسن بن الربيع ثنا المفضل بن يونس ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وأما الناس فانبذ اليهم هذا يحبوك[63].

حكمه

وقد حسن بعض مشايخنا إسناده، وفيه بُعد لأنه من رواية خالد بن عمرو، وخالد هذا قد ترك، واتهم ولم أر من ثقه. لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفًا أن يكون النبي قاله، وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعانى. ومحمد هذا قد وثق على ضعفه، وهو أصلح حالاً من خالد[64]. وقال محمد منير الدمشقي: "وهو حديث حسن، كما قال النووي[65].

من فوائده

الزهد في الدنيا من أسباب محبة الله تعالى، ومن أسباب نيل محبة الناس الزهد فيما في أيديهم[66].

3. قال صلى الله عليه وسلم: «من أصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه أمره وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن أصبح وهمه الآخرة جمع الله له همه وحفظ عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة».

ذكر الشيخ من متن الحديث فقط ولم يورده بإسناده الكامل، وهذا الحديث أخرجه الترمذي في سننه، قال: "حدثنا هناد حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان وهو الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عيينه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له»[67].

دراسة السند

- هناد بن السري الدارمي، روى عنه الترمذي، مات سنة 234هـ[68]. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[69]، وقال الذهبي في الكاشف: "الحافظ"[70].
- وكيع بن الجراح الكوفي، روى عنه هناد بن السري، مات سنة 196هـ أو197هـ[71]. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[72]، وقال الذهبي في الكاشف: "أحد الأعلام"[73]

---

[63] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، ج8، ص41.
[64] عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، (دار الكتب العلمية: بيروت، د.ط، د.ت)، ج4، ص74.
[65] محمد منير بن عبده أغا النقلي الدمشقي الأزهرى، **الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية**، (بيروت: دار ابن كثير، د.ط، د.ت)، ج1، ص75.
[66] انظر: مصطفى البغا، **الوافي في شرح الأربعين النووية**، (دمشق: دار المصفى، د.ط، د.ت)، ص229.
[67] عيسى محمد بن عيسى الترمذي، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، محقق أحمد محمد شاكر، رقم الحديث 2465، (دار الغرب الإسلامي: بيروت، د.ط، د.ت)، ج4، ص642.
[68] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج30، ص 311.
[69] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج2، ص574.
[70] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج2، ص339.
[71] المزي، المرجع السابق، ج11، ص200.
[72] ابن حجر، المرجع السابق، ج2، ص581.
[73] الذهبي، المرجع السابق، ج2، ص350.

- الربيع بن صبيح البصري، روى عنه وكيع بن الجراح، مات سنة 160هـ[74]، قال ابن حجر في التقريب: "صدوق سيء الحفظ"[75]، وقال الذهبي في الكاشف: "ضعفه النسائي"[76]
- يزيد بن أبان يزيد بن أبان البصري، روى عنه الربيع بن صبيح، مات سنة 120هـ[77]. قال ابن حجر في التقريب: "زاهد ضعيف"[78]، وقال الذهبي في الكاشف: "ضعيف"[79]
- أنس بن مالك بن النضر، روى عنه يزيد بن أبان الرقاشى، مات سنة 92هـ و قيل 93هـ. قال ابن حجر في التقريب: "صحابي"[80].

تخريجه

أخرجه البزار عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مثله[81]، أخرجه أبو نعيم عن أحمد بن علي الخزاعي عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري مثله[82]، وأخرجه وكيع عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان مثله[83].

شواهده

حديث زيد بن ثابت، أخرجه ابن ماجه في سننه قال: "محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمر سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء سأل عنه فسألته فقال سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ماكتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره. وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة[84].

حكمه

والحديث لم يحكم عليه الترمذي بشيء من الصحة والضعف، وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف على ما قال الحافظ. وقال المنذري في الترغيب بعد ذكر هذا الحديث ويزيد قد وثق ولا بأس به في المتابعات.[85] وقال العراقي رواه ابن ماجه من حديث زيد بن ثابت بسند جيد.

من فوائده

من أعرض عن الدّنيا، وأقبل على الآخرة، رزق الفراغ والتنعم وجمع الشمل، وأتته الرفق فيها والمهنأ منها فيكون له المهنأ دون الشغل[86].

4. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أراد أن يؤتيه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا».

---

[74] المزي، المرجع السابق، ج9، ص90.
[75] ابن حجر، المرجع السابق، ج1، ص206.
[76] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص392.
[77] المزي، المرجع السابق، ج32، ص64.
[78] ابن حجر، المرجع السابق، ج2، ص599.
[79] الذهبي، المرجع السابق، ج2، ص380.
[80] ابن حجر، المرجع السابق، ج1، ص115.
[81] أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله المعروف بالبزار، **مسند البزار**، محقق عادل بن سعد، باب إسماعيل بن مسلم عن الحسن (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، د.ط، د.ت)، رقم 6698، ج13، ص221.
[82] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، باب الربيع بن صبيح، ج6، ص308.
[83] وكيع بن الجراح، **الزهد**، باب البراءة من الكبر والهم في الدنيا، رقم الحديث 359، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، د.ط، د.ت)، ج1، ص172.
[84] ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، باب الهم بالدينا، (بيروت: دار الفكر، د.ط، د.ت)، رقم 4105، ج2، ص 1375.
[85] عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، ج4، ص57.
[86]. انظر: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري، **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج1، ص333.

ذكر الشيخ من متن الحديث فقط ولم يورده بإسناده الكامل، وهذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب، قال: "حدثني محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم بن الأشعث أنا الفضيل بن عياض عن عمران بن حسان عن الحسن قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتيه الله تعالى علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيرا؟ ألا إنه من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علما بغير تعلم، وهدى بغير هداية»[87].

دراسة السند

- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، روى عنه عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، مات سنة 251هـ قال الذهبي في السير: "الحافظ.[88] قال المروزي: "فقيه"[89].
- إبراهيم بن الأشعث، روى عنه محمد بن علي[90]،لم أجد حسب اطلاعي سنة وفاته. قال الدارقطني في التعليقات: "ضعيف"[91]، وقال الرازي: "هذا حديث باطل موضوع"[92].
- فضيل بن عياض، روى عنه أحمد بن عبد الله، مات سنة 187هـ[93]. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة عابد إمام"، وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة رفيع الذكر"[94].
- عمران بن حسان، روى عنه فضيل بن عياض، لم أجد حسب اطلاعي سنة وفاته. قال ابن حجر في للسان الميزان: ضعيف[95].
- الحسن بن الحسن بن يسار أبو عبد الله البصري، روى عنه عمران بن حسان، مات سنة 188هـ[96]، قال ابن حجر في التقريب: "ثقة"[97]، وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة"[98].

تخريجه

أخرجه الشجري الجرجاني عن عبد الله بن محمد بن العباس عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن إبراهيم بن الأسقف مثله[99]، وأخرجه أبو نعيم عن محمد بن أحمد عن أحمد بن أبان عن أبو بكر بن سفيان مثله[100]، وأخرجه أبي الدنيا مثله[101].

شواهده

---

[87] البيهقي، **شعب الإيمان**، باب الزهد وقصر الأمل، رقم 10098، ج13، ص153.

[88] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، محقق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، ت1405)، ج14، ص564.

[89] عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، محقق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (الرياض: دار عالم الكتب، ص1191.

[90] الذهبي، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلا**، ج5، ص515.

[91] أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان الدارقطني، **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**، محقق خليل بن محمد العربي، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ط، د.ت)، ج1، ص95.

[92] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج2، ص88.

[93] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج21، ص 96.

[94] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج2، ص124.

[95] ابن حجر، **لسان الميزان**، محقق عبد الفتاح أبو غدة، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، د.ط، د.ت)، ج6، ص169.

[96] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج6، ص 364.

[97] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج1، ص166.

[98] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج1، ص332.

[99] إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني، محقق محمد حسن إسماعيل، **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج2، ص232.

[100] أبو نعيم، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، باب علي بن علي الرفاعي ومنهم علي بن علي الرفاعي، ج6، ص310.

[101] ابن أبي الدنيا، **الزهد**، (دمشق: دار ابن كثير، د.ط، د.ت)، ج1، ص62.

حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الأصبهاني في الأخبار، قال حدثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي ثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري الأصبهاني ببغداد، ثنا يوسف بن حمدان القزويني، ثنا عبد الله بن زياد بقزوين ثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي عن مهاجر عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رغب في الدنيا، وأطال فيها رغبته، أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها، ومن زهد في الدنيا وقصر فيها أمله، أعطاه الله علما من غير تعلم، وهدى بغير هداية[102].

حكمه

سنده ضعيف، فيه إبراهيم بن الأشعث، وإبراهيم روايه عن فضيل ضعيف[103]، وتكلف الروايه فيأتي بالأباطيل[104].

من فوائده

أن من عمل بما يعلمه من واجبات الشرع ومندوباته مثل الزهد في الدنيا، واجتناب مكروهاته ومحرماته مثل حب الدنيا. أورثه الله تعالى من العلم الإلهي ما لم يعلم من ذلك.

5. قال صلى الله عليه وسلم: لما قال له حارثة: «أنا مؤمن حقا، فقال: وما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي حجرها وذهبها، وكأني بالجنة والنار، وكأني بعرش ربي بارزا، فقال صلى الله عليه وسلم «عرفت فالزم عبد نور الله قلبه بالإيمان».

ذكر الشيخ جزءا من الحديث فقط ولم يورده بإسناده الكامل، وهذا الحديث أخرجه الطبراني في المعجم، قال: "حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك الأنصاري أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: «كيف أصبحت يا حارث؟» قال: أصبحت مؤمنا حقا. فقال: «انظر ما تقول؟ فإن لكل شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» فقال: قد عزفت نفسي عن الدنيا، وأسهرت لذلك ليلي، واطمأن نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها. فقال: «يا حارث عرفت فالزم»[105].

دراسة السند

- محمد بن عبد الله الحضرمي، روى عنه الطبراني، مات سنة 277هـ. قال الذهبي في السير: "الشيخ، الحافظ، الصادق، محدث الكوفة، صنف المسند والتاريخ، وكان متقنا"[106].

---

[102] أبو نعيم، **أخبار أصبهان**، محقق سيد كسروي حسن، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج1، ص162.

[103] ابن حجر، **لسان الميزان**، ج6، ص169.

[104] أبو أنس إبراهيم بن سعيد الصبيحي، **النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني**، (الرياض: دار طيبة، د.ط، د.ت)، ج1، ص152.

[105] الطبراني، **المعجم الكبير**، باب رواية الحارث بن مالك الأنصاري، رقم 3368، ج3، ص340.

[106] الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج27، ص40.

- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، روى عنه محمد بن عبد الله، ومات سنة 247هـ[107]. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة حافظ"[108]، وقال الذهبي في الكاشف: "الحافظ"[109].
- زيد بن الحباب بن الريان، روى عنه محمد بن العلاء، ومات سنة 230هـ[110]. قال ابن حجر في التقريب: "صدوق يخطىء"[111]، وقال الذهبي في الكاشف: "الحافظ"[112].
- عبد الله بن لهيعة، روى عنه زيد بن الحباب بن الريان، ومات سنة 174هـ[113]. قال ابن حجر في التقريب: "صدوق"[114]، وقال الذهبي في الكاشف: "ضعف"[115].
- خالد بن يزيد الجمحي المصري، روى عنه عبد الله بن لهيعة، مات سنة 139هـ[116]. قال ابن حجر في التقريب: "ثقة فقيه"، وقال الذهبي في الكاشف: "فقيه ثقة"[117].
- سعيد بن أبي هلال، روى عنه خالد بن يزيد، ومات سنة بعد 130هـ[118]. قال ابن حجر في التقريب: "صدوق"[119].
- محمد بن أبي الجهم العدوي، روى عنه سعيد بن أبي هلال الليثي، ومات سنة 63هـ. قال ابن حجر في الإصابة: "روى حديثا فأرسله، فغلط بعض رواته في لفظ متنه"[120]
- الحارث بن مالك الأنصاري، روى عنه محمد بن أبي الجهم العدوي، وقال الواقدي: توفي سنة 68هـ.[121] المعروف بالصحابة".

تخريجه

أخرجه الشجري الجرجاني عن الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبو كريب عن زيد بن الحباب مثله[122]، أخرجه البيهقي عن أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل عن مطين عن محمد بن العلاء عن زيد بن الحباب مثله[123].

شواهده

حديث أنس بن مالك، أخرجه البيهقي في الشعب قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا الحسن بن عبد الصمد القهندري ثنا أبو الصلت الهروي أنا يوسف بن عطيه

---

[107] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج26، ص243.
[108] ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ج2، ص500.
[109] الذهبي، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، ج2، ص208.
[110] المزي، المرجع السابق، ج10، ص41.
[111] ابن حجر، المرجع السابق، ج1، ص222.
[112] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص415.
[113] المزي، المرجع السابق، ج15، ص488.
[114] ابن حجر المرجع السابق، ج2، ص319.
[115] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص590.
[116] المزي، المرجع السابق، ج8، ص210.
[117] الذهبي، المرجع السابق، ج1، ص370.
[118] المزي، المرجع السابق، ج11، ص97.
[119] ابن حجر، المرجع السابق، ج1، ص242.
[120] ابن حجر، **الإصابة في تمييز الصحابة**، محقق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج6، ص261.
[121] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج34، ص387.
[122] الشجري الجرجاني، **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**، ج1، ص41.
[123] البيهقي، **شعب الإيمان**، باب الزهد وقصر الأمل، رقم 10107، ج13، ص159.

ثنا ثابت عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فاستقبله شاب من الأنصار يقال له: حارثة بن النعمان فقال له: كيف أصبحت يا حارثة قال: أصبحت مؤمنا حقا قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظر ما تقول فإن لكل حق حقيقة إيمانك. فقال: عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا وكأني أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وكأني انظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها[124].

حكمه

الحديث بهذا السند ضعيف، وعلته عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، كما قال ابن معين وغيره: لا يحتج بحديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: تركه ابن مهدي ويحي بن سعيد ووكيع[125]، لكنه قابل للانجبار.

من فوائده

المؤمن يعلم من نفسه أنه لا يكذب الله ورسوله يقينا[126].

V. دراسة عن فضيلة الزهد في كتاب سير السالكين

يرجع أصل كلمة الزّهد إلى فعل "زَهِدَ" ومعناه أعرض أو تخلّص من التّعلق بشيءٍ معين، فيقال: "زهد فلان في الأمر" أي: أعرض عنه فلم يعد يشغل باله، كما يأتي معنى الزّهد بأنّه الشّيء القليل. وأعرض عنه وتركه مخافة الحساب أو العقاب، لاحتقاره أوقلّته أو التَّحرُّج منه، فيقال مبلغ زهيد أي قليل.

الزهد هو ترك ما لا ينفع في الآخرة، كما قال ابن تيمية رحمه الله، الزهد المشروع هو ترك ما لا ينفع في الدار الآخرة وثقة القلب بما عند الله[127]. والزاهد هو من ترك كل شئ يشغل عن الله. فلابد للزاهد ترك حب الدنيا وإخراجها من قلبه بحيث لا يشغل شئ سوى الحق فمن كان بقلبه الرغبة في الآخرة، وأنه لا يعمل العمل إلا إذا كان نافعا له في الآخرة، وإذا لم يكن نافعا له في الآخرة، فإنه يتركه، فهذا هو الزاهد[128].

مفهوم الزهد

الفهم الصحيح للزهد عند الأنبياء صلوات الله عليهم، وعند الصحابة رضوان الله عليهم، يبين ابن القيم من فهمه الثاقب المستقى منهم، البيان الصحيح للزهد الذي يحث عليه الإسلام وينادي به، ويدعو إليه، فيقول: "وليس المراد رفض الدنيا من الملك، فقد كان سليمان وداود عليهما السلام من أزهد أهل زمانهما ولهما من المال والملك والنساء.

وكان نبينا صلى الله عليه وسلم من أزهد البشر على الإطلاق، وله تسع نسوة، وكان علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان رضي الله عنهم من الزهاد، مع أنه كان لهم من الأموال، وكان الحسن بن علي رضي الله

---

[124] البيهقي، **شعب الإيمان**، ج7، ص362.

[125] نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة، **أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري**، محقق نبيل بن مَنصور، (بيروت: مؤسَّسَة الريَّان، د.ط، د.ت)، ج9، ص 6059.

A. [126] انظر: أحمد بن تيمية، **مجموع فتاوى**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، د.ط، د.ت) ج7، ص306.

[127] أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني، **مجموع الفتاوى**، محقق أنور الباز وعامر الجزار، (مصر: دار الوفاء، د.ط، د.ت)، ج10، ص641.

[128] صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، **شرح الأربعين النووية**، (الرياض: دار العاصمة، ط1، ت1431)، ص248

عنه من الزهاد، مع أنه كان من أكثر الأمة محبة للنساء ونكاحًا لهن، وأغناهم، وكان عبد الله بن المبارك من الأئمة الزهاد مع مال كثير، وكذلك الليث بن سعد من أئمة الزهاد.

ومن أحسن ما قيل في الزهد: "ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن أن تكون بما في يد الله أوثق منك بما في يدك، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو لم تصبك"[129].

ولو تتبعنا الشروط الواجبة في الزاهد بحسب أقوال من ذاقوا الزهد واتخذوه منهاجًا لهم ما انتهينا، وسأكتفي هنا بما ذكره الإمام الحافظ الزاهد محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف المشهور بالنووي في الزهد، فقد قال: "فمن أخرج من قلبه حب الرياسة في الدنيا والترفع فيها على الناس، فهو الزاهد حقا، وهذا هو الذي يستوي عنده حامده وذامه في الحق"[130].

حقيقة الزهد

والزهد في الدنيا هو ما كان عليه رسول الله وأصحابه. فهو ليس بتحريم الطيبات وتضييع الأموال، ولا بلبس المرقع من الثياب، ورث والملابس، كريه الرائحة، حاله وسخ ينفر كل من يراه، ولا بالجلوس في البيوت وانتظار الصدقات. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس الزهادة في أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله"[131]. فليس الزهد أن ترفض المال وأن تكون فقيراً، أن تكون عالةً على الناس، أن تكون يدك هي السفلى، ولكن الزهد أن تكسب المال وأن تجعله بيديك لا بقلبك.

فلو نظرنا إلى العشرة المبشرين بالجنة لوجدنا أن أكثرهم كانوا من أصحاب رؤوس الأموال الطائلة ومن التجار، فهذا أبو بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم، لو نظرنا إليهم بمنظار العصر لقيل عنهم أنهم من أصحاب الملايين، فهل تخلف أحدهم عن غزوة مع رسول الله؟ هل ألهاهم التكاثر فمنعوا الإنفاق في سبيل الله؟ كلا والله ثم كلا، هل سعوا للرئاسة والتفاخر وتزكية النفس وطلب المدح؟ لا والله ما فعلوا، بل هم أبعد الأمة عن هذه الأمور، وكانوا يجودون بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ولنصرة دينه ولنصرة النبي صلى الله عليه وسلم[132].

ليس الزهد لبس المرقع من الثياب، ولا اعتزال الناس والبعد عن المجتمع، ولا صيام الدهر، فإن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الزاهدين، وكان يلبس الجديد من الثياب، ويتزين للوفود وفي الجمع والأعياد، ويخالط الناس، ويدعوهم إلى الخير ويعلمهم أمور دينهم، وكان ينهى أصحابه رضي الله عنهم عن صيام الدهر، مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب لذلك ويقول: "والله إني لأخشاكم لله وأعلمكم بحدود الله تعالى"، وبلغه أن بعض أصحابه قال: "أما أنا فأصوم فلا أفطر"، وقال الآخر: "أما أنا فأقوم فلا أنام"، وقال آخر: "أما أنا فلا أتزوج النساء" وقال الآخر: "أما أنا فلا آكل اللحم" فقال صلى الله عليه وسلم: "لكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأتزوج النساء وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

وليس كل ما تهواه النفس يُذم، وليس كل ما يُتزين به للناس يكره، وإنما يُنهى عن ذلك إذا كان الشرع قد نهى عنه، أو على وجه الرياء في باب الدِّين. فإن الإنسان يجب أن يُرى جميلاً، وذلك حظ للنفس لا يلام فيه، ولهذا يسرّح

---

129 الترمذي، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، رقم 2340، ج4، ص571. قال محققه: "قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو إدريس الخولاني، اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد، منكر الحديث. قال الشيخ الألباني: ضعيف جدا.

130 علي أحمد عبد العال الطهطاوي، **شرح كتاب منهاج المخلصين اليقين لابن أبي الدنيا**، (بيروت: دار العلمية، د.ط، د.ت) ص89.

131 ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، رقم4100، ج2، ص 1373.

132 محمد نصر الدين محمد عويضة، **فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب**، (أعده للشاملة: الغريب الشهري، د.ط، د.ت) ج1، ص153.

شعره، وينظر في المرآة، ويسوّي عمامته، ويلبس بطانة الثوب الخشنة إلى داخل، وظهارته الحسنة إلى خارج، وليس في شيء من هذا ما يكره، ولا يذم.

وإنما الزهد التعفف عن الحرام، وما يكرهه الله تعالى، وتجنب مظاهر الترف والإفراط في متع الدنيا، والإقبال على عمل الطاعات، والتزود للآخرة بخير الزاد، وخير تفسير له سيرة النبي صلى الله عليه وسلم العملية. إذن، حقيقة الزهد ليس هو الفقر، وليس هو أن تُعرض عنك الدنيا، فتعرض عنها، ولكن الزهد أن لا يكون المال في قلبك، ولو كان المال في يدك. ويقتصر الزاهد في الدنيا على المهمات فيأخذ منها بقدر الحاجة وهي:

- المطعم: فأما المطعم فلا بد للإنسان من قوت حلال يقيم صلبه، ويستعين به على طاعة ربه، ويأكل في اليوم والليلة في النوع والمقدار والحال كما كان صلى الله عليه وسلم يأكل إمام الزهاد.
- الملبس: وأما الملبس فيلبس ما يدفع الحر والبرد، ويستر العورة، ويلبس في النوع والمقدار كلبسه صلى الله عليه وسلم.
- المسكن: فيسكن بيتاً على قدر حاجته من غير زيادة، ولا زينة، ولا إسراف، وأما أثاث البيت فيكون بقدر حاجته، ولا يأنف من الدون من الأثاث.
- المنكح: والمنكح يقتصر منه على ما لا يشغله عن ربه، وطاعته، وذكره، وعبادته، والزواج من سنن المرسلين، فلا غنى له عنه إلا من علة.
- المركب: وأما المركب فيتخذ ما يحتاجه، لئلا يضطر إلى سؤال الناس، وليستعين به على طاعة الله، فيركب بقدر حاله كما فعل إمام أهل الزهد صلى الله عليه وسلم، والمراكب تختلف فيركب ما تيسر بقدر حاله من دابة أوسيارة.
- المال والجاه: المال والجاه فهو وسيلة إلى ما سبق، والزاهد من يزهد في ذلك، ولا يسعى لطلب المحل في القلوب، فإن زهده وعبادته تمهد له من المحل في القلوب ما يدفع به عنه الأذى ولو كان بين الكفار، فكيف وهو بين المسلمين.

والمؤمن التابع لهدي النبي خير الهدي صلى الله عليه وسلم، والقاريء لسيرته، والمتأسي به، عليه أن يلبس الجيد من الثياب، ويتزين ويتعطر. إذ كان صلى الله عليه وسلم يلبس أنواعًا من الثياب، ويتجمل للوفود، ولصلاة العيدين، ولصلاة الجمعة، مع البعد عن الإسراف والكبرياء[133].

VI. الخاتمة والنتائج

- بيان ترجمة الشيخ عبد الصمد الفلمباني وأنه علا في علوم الفقه والكلام، التصوف، وأصول الدين، وتعرف ذلك من خلال مؤلفاته التي بلغ عدد ها ثلاثين (30) مؤلفاً، هذا جعله من مشاهير علماء في زمانه خاصة في إصلاح النفس. وكان الشيخ عبد الصمد الفلمباني من العلماء العاملين ومن المتفننين في سائر العلوم، أخذ عن عدة من علماء عصره وفضلاء مصره، وأقلها أن ينكشف للمشتغل به والمقبل عليه عيوب نفسه ونقصها

[133] محمد نصر الدين محمد عويضة، **فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب**، ج1، ص153.

وتقصيرها، ويكون ذلك بعد توفيق الله سبحانه عاصماً له عن الغرور. أنه قد كثر من زمن الأولين الاعتناء والمطالعة في كتاب إحياء علوم الدين.

- وأن كتابه سير السالكين يعد أهم كتبه، ويعتبر من أوائل الكتب التصوفية في إندونسيا، استفاد منه العديد من العلماء منذ يوم تأليفه إلى يومنا هذا.
- وأن الفهم الصحيح للزهد الذي حث عليه الإسلام وينادي به، ويدعو إليه، هو: "عدم رفض الدنيا من الملك، لأن سليمان وداود عليهما السلام من أزهد أهل زمانهما ولهما من المال والملك والنساء. ولأن نبينا صلى الله عليه وسلم من أزهد البشر على الإطلاق، وله تسع نسوة، وأن علي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان رضي الله عنهم من الزهاد، مع أنهم ملكوا الأموال، وأن الحسن بن علي رضي الله عنه من الزهاد، مع أنه كان من أكثر الأمة محبة للنساء ونكاحًا لهن، وأغناهم، وأن عبد الله بن المبارك من الأئمة الزهاد مع مال كثير، وكذلك الليث بن سعد من أئمة الزهاد.
- وأن عدد الأحاديث في كتاب سير السالكين المتعلقة بالزهد ثلاثون (24) حديثا. خمسة (5) منها في باب فضيلة الزهد، تسعة عشر (19) منها في باب درجات الزهد.
- أما عدد الأحاديث في باب فضيلة الزهد التي ترتقي إلى درجة حسن حديث واحد (1). أما عدد الأحاديث التي تبقي على ضعفها أربعة (4) أحاديث. لأن في إسناده منقطع أو فيه راو ضعيف.

المراجع

القران الكريم

ابن تيمية الحراني، أحمد بن عبد الحليم. (د.ت). **مجموع الفتاوى**. تحقق: أنور الباز وعامر الجزار. مصر: دار الوفاء، (د.ط).

ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد العسقلاني الكناني. (د.ت). **تهذيب التهذيب**. تحقق: أبو الأشبال صغير الباكستاني. بيروت: دار العاصمة، (د.ط).

ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر بن أحمد. (د.ت). **الإصابة في تمييز الصحابة**. تحقق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ط).

ابن دينار البغدادي، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان. (د.ت). **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**. تحقق: خليل بن محمد العربي. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، (د.ط).

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربعي القزويني. (د.ت). **سنن ابن ماجه**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط1.

ابن مبارك الدوسري، راجس. (د.ت). **الزهد في شعر ابن الرومي دراسة موضوعية**. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، (د.ط).

أبو أنس، إبراهيم بن سعيد الصبيحي. (د.ت). **النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني**. الرياض: دار طيبة، (د.ط).

أبو محمد، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (د.ت). **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ط).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. (1410هـ). **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، بيروت: دار الكتاب العربي، ط4.

أغا النقلي الدمشقي، محمد منير بن عبده. (د.ت). **الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية**. بيروت: دار ابن كثير، (د.ط).

البيطار الميداني الدمشقي، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم. (د.ت). **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**. تحقيق: محمد بهجة البيطار من أعضاء مجمع اللغة العربية. بيروت: دار صادر، (د.ط).

البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي. (2003م). **شعب الإيمان**. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن. (د.ت). **تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار**. بيروت: دار الجيل، (د.ط).

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله أبو عبد الله. (د.ت). **المستدرك على الصحيحين**، تحقق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية (د.ط).

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (د.ت). **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**. تحقق: بشار عوّاد معروف. السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية، (د.ط).

الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي. (د.ت). **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. تعليق: محمد عوامة. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامي، (د.ط).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحَمد الطبراني. (د.ت). **المعجم الكبير**. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (د.ط).

الطهطاوي، علي أحمد عبد العال. (د.ت). **شرح كتاب منهاج المخلصين اليقين لابن أبي الدنيا**. بيروت: دار العلمية، (د.ط).

عيسى الترمذي، بن عيسى محمد. (د.ت). **الجامع الصحيح سنن الترمذي**. دار الغرب الإسلامي: بيروت، د.ط، د.ت، (د.ط).

الفلمباني، عبد الصمد الفلمباني. (د.ت). **سير السالكين في طريقة السادات الصوفية**. إندونيسيا: دار الفكر، (د.ط).

الكلاباذي البخاري، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب. (د.ت). **بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار**. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ط).

محمد عويضة، محمد نصر الدين. (د.ت). **فصل الخطاب في الزهد والرقائق والآداب**. أعده للشاملة: الغريب الشهري، (د.ط).

المروز، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني. (د.ت). **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، تحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض: دار عالم الكتب، (د.ط).

المزي، أبو الحجاج جمال الدين بن يوسف بن عبد الرحمَن. (1991م) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. تحقق: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، (د.ط).

الجرجاني، إسماعيل بن زيد الحسني الشجري. (د.ت). تحقق محمد حسن إسماعيل، **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ط).

وكيع، ابن الجراح الرؤاسي. (د.ت). **الزهد**. المدينة المنورة: مكتبة الدار، (د.ط).

Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad 18 dan 19*, (Jakarta: Mizan 2004).

Azyumardi Azra, *The Origin of Islamic Reformism in Southeast Asia Network of Malaysia Indonesian and Middle Eastern Ulama in The Seventeenth and Eighteenth Centuries*, Production Sdn Bhd 2004.

Ensiklopedi Islam di Indonesia, *Direktorat Jendral Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Proyek Peningkatan Prasarana dan Sarana Perguruan Tinggi Agama Islam***,** **(**Jakarta: Institut Agama Islam Negri 1993**.**

Hj. W. Muh. Shaghir Abdullah, *Syeikh Abdush Shamad Al-Palimbani Ulama Shufi dan Jihad Melayu*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1996.

M.H. Dato Kerani Muhammad Arsyad, *Silsilah Negri Kedah*, (Kuala Lumpur, Dewan Bahasa dan Pustaka, 1968.